

المشاركة الدينية في بناء السلام- مقارنة الأرضية المشترك مشاركة دينية للتصدي للتغيير المناخي

شعرت بواجب مقدس لتخصيص المجال اللازم في عملي النشاطي الديني لرعاية البيئة. على سبيل المثال، المنظمة التي شاركت في تأسيسها مع شماييم، الدعوة اليهودية للدفاع عن الحيوان، تشجع أولئك في المجتمع اليهودي وخارجه على اتباع نظام غذائي نباتي. السبب في ذلك شخصي. رأيت كيف أن صناعة المزارع الصناعية أكثر من أي صناعة أخرى على هذا الكوكب تدمر أرضنا ومياهنا وحيواناتنا وأجسادنا. رأيت الممارسات التي تعاملت مع الكائنات الحية، مخلوقات إلهية بأنها ليست أكثر من منتج، عرضة لسوء المعاملة. بمواجهة الممارسات الوحشية واللاإنسانية، انضمت إلى الكفاح بين الأديان والأمم لإبعاد المجتمع عن القسوة التي لا داعي لها، مع تعزيز صحة الجسد والروح لجميع البشر.

هذا الانفصال عن الوضع الراهن يمثل تحديًا دائمًا، لكنني أعيد إحياء ذلك. لم يكن نشاطي الديني فقط مدفوعًا بالتجارب الشخصية، ولكنه أيضًا مستوحى من الدعوات للتحرك بواسطة شخصيات مثل البابا فرانسيس والدالاي لاما، والعديد من القادة الدينيين الآخرين. أنا شخصيًا أعتمد على مقطع من التلمود عندما أفكر في العمل الضروري الأساسي لحماية والعناية ببيتنا الهشة.

في التلمود، هناك رجل اسمه خوني. ذات يوم بينما كان خوني يسير على طول الطريق، رأى رجلاً يزرع خروبًا. سأل خوني الرجل كم من الوقت ستستغرق هذه الشجرة حتى تؤتي ثمارها؟ أجاب الرجل: "70 سنة". ثم سأل خوني: "هل أنت بصحة جيدة لدرجة أن تتوقع أن تعيش تلك المدة الزمنية وتتناول ثمرتها؟" أجاب الرجل: "وجدت عالمًا مثمرًا لأن أجدادي زرعوها لي. وبالمثل، أنا أزرعها لأولادي."

إلى زملائي المتدينين، يجب أن نجتمع لإجراء المزيد من الحوارات الهادفة بين الأديان حول تغير المناخ. بينما نعمل على خلق فرص للتعاون، نولد القدرة على غرس بذور التغيير الحقيقية بين التقاليد الدينية العظيمة. عالمنا يحتاج هذا التغيير بشكل عاجل. القدرة على توفير مجال للحوار الحقيقي بين الأديان تأمل يومًا ما أن تساعدنا في شفاء الإنسانية. وجدت الطريقة الأكثر فائدة لتخصيص الوقت للنشاط البيئي، بينما هناك الكثير من المطالب الأخرى في الحياة وهي إجراء تغييرات صغيرة جدًا ولكنها متسقة في عادات المرء اليومية.

لقد ساعدني هذا في جعل الأمر أكثر استدامة. عندما يكون الأمر صعبًا، أحاول تذكير نفسي كم أحب أطفالتي وكم أريد أن يكون العالم صالحًا للعيش لهم. إلى الجميع، سواء كنت مؤمنًا أو غير مؤمن أو في أي مكان بينهما، نحن مسؤولون عن تسليم الأرض للجيل القادم بنفس الطريقة التي تلقيناها بها من الأجيال التي سبقتنا. لذا لنغير عالمنا. ليس فقط لأنفسنا، ولكن لأحفادنا لسنوات قادمة.

"جلوبال كامبس"